

الأغاني

قال فقال له القرشي كذبت قال ابن ميادة أفي هذا وحده أنا وإي في غيره أكذب فقال له القرشي إن كنت تريد في مديحك قريشا فقد كفرت بربك ودفعت قوله ثم قرأ عليه (لا يلاف قريش) حتى أتى على آخرها ونهض هو ومولاه وركبا راحلتيهما فلما فاتا أبصارنا قال ابن ميادة .

(سمين قريش ما نعت منك نفسه ... وعثت قريش حيث كان سمين) .

هجاء بني حميس .

(أخبرنا يحيى بن علي عن حماد عن أبيه عن أبي الحارث المري قال .

كان ابن ميادة قد هاجى سنان بن جابر أحد بني حميس بن عامر بن جهينة ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم فقال ابن ميادة له فيما قال من هجائه .

(لقد طالما علا لعت جورا وأهلاه ... بأعراض قيس يا سنان بن جابر) .

(أأهجو قريشا ثم تكره ربيتي ... ويسر قندي عرضي حميس بن عامر)

قال وقال فيهم أيضا .

(قصار الخطى فارق الخمصى زمر اللحي ... كأنهم طير بي اهترشون على

لحم) .

(ذكرت حمام القيد لما رأيتهم ... يمششون حولي في ثيابهم الدسم) .

(وتبدي الحميسيات في كل زينة ... فوجا آثار الصغار من البهائم

)